

## ديوا» تمتلك 9 محطات لإنتاج الطاقة في دبي 6 منها بجبل علي»





دبي: يمامة بدوان

كشفت هيئة كهرباء ومياه دبي عن أنها تمتلك 9 محطات لإنتاج الطاقة في الإمارة حالياً، وأنها تعمل على توفير بنية تحتية متطورة؛ وفق أعلى المواصفات العالمية، ورفع قدرة وكفاءة شبكات النقل والتوزيع؛ لتوفير خدمات الكهرباء والمياه وفق أعلى معايير التوافقية والاعتمادية والكفاءة والاستدامة؛ لمواكبة الطلب المتزايد على خدمات الطاقة والمياه وخطط دبي العمرانية والاقتصادية الطموحة.

وأضافت الهيئة: إن الحمل الذروي من الكهرباء في إمارة دبي خلال العام الجاري وحتى اليوم ارتفع إلى 9074 ميجاوات، مقارنة مع 8516 ميجاوات للحمل الذروي السنوي في عام 2019، أي بزيادة قدرها 558 ميجاوات، وما نسبته 6.6%؛ حيث تعد أعلى زيادة في الحمل الذروي منذ عام 2012. وأوضح سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، أن المحطات الـ9 موزعة في M و L و K و G و E و D إمارة دبي، 6 منها في مجمع محطات جبل علي لإنتاج الطاقة وتحلية المياه وهي المحطات في منطقة العوير، ومجمع حسيان H أما المحطات الـ3 المتبقية، فتتوزع بمواقع مختلفة من الإمارة، وهي المحطة لإنتاج الطاقة بتقنية الفحم النظيف، ومجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، في حين تبلغ القدرة الإنتاجية الإجمالية من الكهرباء لدى الهيئة 11.700 ميجاوات، كما تحرص الهيئة على استشراف وصناعة مستقبل الطاقة، من خلال ابتكار نموذج مستقبلي للمؤسسات الخدمية في إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والمياه.

وقال: إن استثمارات الهيئة على مدى الأعوام الخمسة المقبلة، تزيد على 86 مليار درهم، لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء والمياه في الإمارة، في حين تعمل الهيئة على تحقيق التنمية المستدامة في دبي، من خلال زيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة في إطار استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله؛ لتوفير 75% من إجمالي القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050، ولتحقيق ذلك، أطلقت الهيئة العديد من البرامج

والمبادرات الخضراء، وأبرزها مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أكبر مجمع للطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم، وفق نظام المنتج المستقل، وستبلغ قدرته الإنتاجية 5000 ميغاوات بحلول عام 2030، باستثمارات إجمالية تصل إلى 50 مليار درهم، وسيسهل المجمع عند اكتماله في خفض أكثر من 6.5 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً.

وأضاف: وقعا منذ فترة قريبة اتفاقية شراء الطاقة لمدة 25 عاماً للمرحلة الخامسة من المجمع بقدرة 900 ميغاوات بتقنية الألواح الشمسية الكهروضوئية وفق نظام المنتج المستقل، وسيتم تشغيل المرحلة الخامسة على مراحل بدءاً من الربع الثالث من عام 2021، كما تبلغ قدرة مشروعات الطاقة الشمسية قيد التشغيل في المجمع حالياً 1013 ميغاوات بتقنية الألواح الشمسية الكهروضوئية، ولدينا 1850 ميغاوات قيد التنفيذ بتقنيتي الألواح الكهروضوئية والطاقة الشمسية المركزة؛ مع مراحل أخرى مستقبلية؛ للوصول إلى 5000 ميغاوات بحلول عام 2030.

ريادة وابتكار

وأشار الطائر إلى أن الهيئة تعمل على تنفيذ مشاريع رائدة ومبتكرة، من أهمها محطة لتوليد الكهرباء بالاستفادة من الطاقة المائية المخزنة بقدرة 250 ميغاوات في حتا؛ حيث تعد هذه المحطة الكهرومائية الأولى من نوعها في منطقة الخليج العربي، مع استجابة فورية للطلب على الطاقة خلال 90 ثانية، كما سيسهم هذا المشروع الحيوي الاستراتيجي في تنويع مصادر الطاقة 2030، إضافة إلى تطوير منطقة «حتا» وتلبية احتياجاتها التنموية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، علاوة على تعزيز مكانة دبي كمركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر، كذلك فإنه يجري العمل على مشروع «الهيدروجين الأخضر» الرائد لإنتاج الهيدروجين باستخدام الطاقة النظيفة، وهو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وسيتم تخزين الهيدروجين الذي يتم إنتاجه ومن ثم استخدامه في مجالات متعددة. تعد من المشاريع المهمة للهيئة لتلبية الطلب (H) وتابع: إن محطة العوير لتوليد الكهرباء بالتوربينات الغازية (المحطة المتنامي على الطاقة الكهربائية، وتتميز باحتوائها على أحدث أنظمة وتقنيات التحكم، كما أنها مزودة بأحدث تقنيات التشغيل التي تقلل الانبعاثات إلى أدنى حد، إضافة إلى تشغيلها الكامل بالغاز الطبيعي، وتبلغ القدرة الإنتاجية الحالية للمحطة 1996 ميغاوات، ضمن ظروف مناخية وحرارة عالية تصل إلى 50 درجة مئوية، وستصل القدرة الإنتاجية الإجمالية للمحطة بعد إنجاز المرحلة الرابعة وإضافة 829 ميغاوات، إلى 2825 ميغاوات.

الفحم النظيف

وأوضح الطائر: إن الهيئة تنفذ مشروع مجمع حسيان لإنتاج الطاقة بتقنية الفحم النظيف بقدرة 2400 ميغاوات، وفق نظام المنتج المستقل على أساس البناء والتملك والتشغيل؛ حيث تسعى الهيئة إلى تحقيق المسار الخامس للاستراتيجية الذي يختص بتوظيف مزيج الطاقة الصديق للبيئة وفق النسب التالية: الطاقة الشمسية بنسبة 25% والطاقة النووية بنسبة 7% والفحم النظيف بنسبة 7% والغاز بنسبة 61% بحلول عام 2030، ويعد المشروع الأول من نوعه في المنطقة، ويعتمد على أفضل التقنيات العالمية وأعلى المعايير المعتمدة في هذا المجال؛ حيث سيتم استخدام تقنية المراجل فوق الحرجة كأفضل التقنيات في العالم.